

خدمة المعلومات الإخبارية على شبكة الانترنت

د. ياسمين أيمن أنور

مدرس قسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب، جامعة عين شمس

المستخلص

مما لا شك فيه بأن الأخبار أصبحت من المعلومات التي يحرص المستفيدين على متابعتها بصفة دورية على المواقع الإخبارية العربية والأجنبية على شبكة الإنترنت، ولذلك حرصت محركات البحث العربية والأجنبية على توفير خدمة للأخبار تسهل على المستفيدين عناء البحث عن المعلومات الإخبارية في خضم العديد من المواقع الإخبارية، كما تعمل على تنظيم المعلومات الإخبارية وتقسيمها إلى قطاعات موضوعية تتناسب إحتياجات كل مستفيد.

الاستشهاد المرجعي

أنور، ياسمين أيمن. خدمة المعلومات الإخبارية على شبكة الانترنت. - Cybrarians Journal. - ع 28 (مارس 2012). - تاريخ الاطلاع <أكتب هنا تاريخ الاطلاع على البحث>. - متاح في <أكتب هنا تاريخ الاطلاع على البحث>

ماهية الاخبار

لا تختلف نوعية الأخبار التي نطلع عليها اليوم أو نشاهدها عن ما كان ينشر في الماضي، ولكن الفرق يتركز في أن جمهور وسائل الإتصال الحديثة أكثر عددا وأكثر تنوعا مما كان عليه في الماضي، وقد تتطلب ذلك تنوع الخدمة الإخبارية المقدمة لارضاء قطاع أكبر من القراء والمستمعين والمشاهدين للاخبار. كذلك أصبحت الحياة الاجتماعية شديدة التعقيد، مما يستلزم وسائل الإتصال بتقديم المعلومة الإخبارية بشكل مفهوم لرجل الشارع،

وذلك لتقديم وجهة نظر إخبارية متوازنة ومفهومة ترضى قطاعات مختلفة من الجمهور والمستفيدين؛ حيث يعتمد نجاح أى وسيلة إعلامية فى المقام الأول على كسب ثقة وإرضاء هذا الجمهور ، وإلا إنصرف عنها الى وسيلة اخبارية أخرى .¹

ولذلك تعتبر الأخبار هي في الأساس أخبار اليوم فهي ما يراه القراء في الصفحة الأولى للجريدة أو في أعلى صفحة الشبكة الإلكترونية، أو ما يسمعه في بداية التقرير الإخباري الإذاعي أو التلفزيوني. فمثلا، الحرب والسياسة والأعمال والجريمة من مواضيع الأخبار الأساسية المتكررة. كما يوجد لدى الكثير من الصحف ومواقع الأخبار على شبكة الانترنت أقسام منفصلة لمواضيع الأنباء الخاصة المتعلقة بأسلوب الحياة والمنزل والأسرة والفنون والترفيه. وقد تصدر الصحف الكبرى ملاحق أسبوعية لأنواع خاصة من المقالات الصحفية المتعلقة بالطعام والصحة والتعليم، وما إلى ذلك. ولا يشكل الموضوع الأمر الوحيد الذي يميز الأخبار الأساسية عن المقالات الصحفية الخاصة. ففي معظم الحالات تكتب الأخبار الأساسية والمقالات أو المواضيع الخاصة بأسلوبين مختلفين ، وهناك نوع من الأخبار التي لا تتأثر بعامل الزمن ولكنها تركز على قضايا هامة تعرف عادة بـ "المقالات الصحفية الإخبارية". فالخبر المتعلق بنضال مجتمع ما لمواجهة مرض الإيدز- مثلا- هو مقال صحفي إخباري. أما الخبر المتعلق بعلاج جديد لمرضى الإيدز فهو خبر أساسي. والمقالات الصحفية الإخبارية وسيلة فعالة لاستكشاف الاتجاهات أو المشاكل الاجتماعية.²

وهناك نوع من الأخبار التي لا تتأثر بعامل الزمن ولكنها تركز على قضايا هامة تعرف عادة بـ "المقالات الصحفية الإخبارية". فالخبر المتعلق بنضال مجتمع ما لمواجهة مرض الإيدز- مثلا- هو مقال صحفي إخباري. أما الخبر المتعلق بعلاج جديد لمرضى الإيدز فهو خبر أساسي. والمقالات الصحفية الإخبارية وسيلة فعالة لاستكشاف الاتجاهات أو المشاكل الاجتماعية لذلك تعتبر الاخبار لها أهمية كبيرة على الانترنت ، يمكن لأى مستفيد

¹ سعيد محمد السيد . إنتاج الأخبار فى الراديو والتلفزيون . - ط1 . - القاهرة : عالم الكتب ، 1988 . ص 9

² حرية الصحافة | توفير المعلومات للمواطنين مع ضمان المحاسبة .. تاريخ الاطلاع 2010/3/1 . . متاح على الرابط التالى :

على شبكة الانترنت أن يبحث في المواقع ومحركات البحث عن الاخبار التي يريد معرفتها والوصول إليها، ففي الولايات المتحدة تحتل قراءة الاخبار على شبكة الإنترنت المرتبة الثانية في المهام التي يفضل مستخدمو الانترنت القيام بها اثناء استخدامهم شبكة الانترنت بعد البريد الالكتروني.³

أما في المملكة المتحدة لا يعتمد معظم الافراد على الانترنت كإختيارهم الاول في الحصول على الاخبار ، وذلك وفقا لاستطلاع الرأي الذي اجراه احد مواقع المعلومات التجارية على شبكة الانترنت وهو Just-sites.com وعنوانه <http://just-sites.com> وقد ذكر أن 20% فقط من مستخدمي شبكة الانترنت يفضلون الوصول للاخبار عن طريق شبكة الانترنت إلا في الامور التي تتعلق بأخبار عالم التجارة تكون المصادر المطبوعة هي المصدر الرئيسي والاساسي في الوصول للاخبار .

مصادر الاخبار على شبكة الإنترنت :

هناك ثلاثة أنواع من الأخبار على الإنترنت :

§ الأخبار التي تكون من مصادر معتمدة : مثل وكالة Reuters أو المنشورات التي تكون خارج الانترنت والتي يوجد لها اصدار منها على الشبكة مثل صحيفة Financial Times واذاعة BBC ، ووسائل الاعلام على الشبكة التي ليس لها إصدار مطبوع خارج الشبكة مثل Motley Fool .

§ الأخبار التي تأتي من مصادر أقل : ويمكن أن تكون مجرد أخبار وبضعة آراء لأفراد متاح لمستخدمي الانترنت عبر أحد المواقع على الشبكة .

• الأخبار التي تأتي من المنظمات الحكومية : والتي توفر أخبارها الخاصة على الشبكة كما يمكن أن يعاد توزيعها على الانترنت⁴

خدمة المعلومات الإخبارية في محركات البحث

³ المرجع السابق

⁴ فيليبس ، ديفيد . العلاقات العامة عبر الإنترنت = Online public relations / إعداد وترجمة تيب توب لخدمات التعريب والترجمة. - ط1 .- القاهرة : دار الفاروق للنشر والتوزيع ، 2003. ص ص 113، 114

تضع مصادر الإنترنت الإخبارية نمطا خاصا عند عرض الأخبار الحديثة حول حدث إخباري بمرور الوقت حيث تنتج تقريراً مبدئياً حول الحدث ، ثم ترسل تحديثات مع تطور الرواية الإخبارية . كما يوجد فئتين من القراء الذين يقرأون الإعلان الأصلي وتعودوا على خلفية القصة الإخبارية وأولئك الذين ينضمون لهذا النمط من الأحداث في مرحلة زمنية لاحقة. وبسبب وجود الفئتين من القراء فإن المصادر الإخبارية عادة ما تشتمل على روايات لاحقة لبعض المعلومات التي عرضت بالفعل في الروايات الإخبارية السابقة ،من أجل إنشاء ملخصاً للروايات الإخبارية.⁵

ولذلك تمثل خدمة الاخبار في محركات البحث رابطة مباشرة بتيار المعلومات ؛ حيث تعمل الاخبار الموجودة في محرك البحث جوجل Google مثلاً على استعادة معلومات الاخبار من مايزيد عن 4000 مصدر إخباري وتنظم تلك المعلومات في فئات كما تعمل على بناء صفحات ويب بشكل اوتوماتيكي مع وجود الاخبار الهامة لكل فئة . بينما تعمل اخبار موقع ياهو Yahoo على توفير الخدمة الإخبارية التي يتم الحصول عليها مما يزيد عن 5000 مصدر .

وتمثل الاخبار احد الأنظمة لتمويل وتلخيص سلسلة مقالات الاخبار ذات الصلة . وهناك مقترحات خاصة بالموضوعات التي تقلل اطار العمل بالنسبة لتدفق بيانات الاخبار . وايجاد مقالات اخبارية جديدة على شبكة الويب والتي تتعلق باخبار التلفزيون التي يتم بثها في الوقت الحالي.⁶ وترى الباحثة ان خدمة الاخبار في محركات البحث قد انتشرت بشكل كبير وبصورة اكثر وضوحا بين متصفحى محركات البحث العربية والاجنبية العامة منها والمتخصصة ، لمتابعة احدث الاخبار والتطورات الجارية على الساحة سواء كانت سياسية أو اقتصادية او حتى اخبار الموضة والفنون ، نظرا لكثرة مستخدمى شبكة الانترنت ، ولتوافر عامل السرعة والدقة فى الأداء لنتائج الاخبار فى محركات البحث بصفة خاصة والمواقع الاخبارية بصفة عامة .

⁵ Radev, Dragmir r (1999) .Topic shift detection Finding New Information in Threaded News . online copy available at : <http://academiccommons.columbia.edu/catalog/ac:110107>

⁶ Maria , Nuno and Mario j.silva (1999) . NewsSearch :An Architecture for information retrieval of online news . online copy available at : <http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/summary?doi=10.1.1.97.3691>

تصنيف المعلومات الإخبارية على محركات البحث

قد تبدو مواقع الأخبار على الإنترنت التابعة للصحف ومحطات الإذاعة والتلفزيون متشابهة جدا. فهي توضح أخبارها بالصور ويقدم العديد منها بعرض أشرطة فيديو متتابعة متدفقة باستمرار واطراد للأخبار أو نشرات أخبار كاملة. وقد تقدم أيضا صيغة "نشرة مجمعة" فتتشر ملفاتها على الإنترنت بحيث يمكن للمستخدمين فيها تحميل الملفات من الإنترنت على جهاز الحاسب الآلي الخاص بهم أو على مسجل محمول لوسائل الإعلام لاستخدامه في وقت لاحق. كما يمكن أيضا للمستخدمين في بعض المواقع قراءة نص الخبر بنفسه أو الإصغاء لكاتبه يثله عليك بصوته. وقد بدأت مؤسسات الأخبار تنشئ حتى مدونات إلكترونية خاصة بها، تعرف اختصاراً باسم Blogs مدونات، وتتيح للصحفيين الفرصة لتدوين مفكرات على الخط عن الأخبار التي يغطونها.⁷⁽¹⁾

كما أنها تعمل على تحديث الروابط بشكل أوتوماتيكي لموضوعات الأخبار الدولية من أكثر من مصدر للأخبار بما في ذلك وكالة الصحافة الفرنسية AFP ووكالة الأنباء البريطانية BBC وشبكة CNN الإخبارية ومجلة الصين اليومية China Today وهيرل تريبيون الدولية International Herald Tribune وصحف لوس أنجلوس Los Angeles newspapers ووكالة أنباء رويتر Reuters وواشنطن بوست Washington post وغيرها الكثير. كما تعمل الأخبار على استعادة صفحات الفهرس قبل اختيارها من مصادر الأخبار.

كما يتضح أن مختلف الكلمات يتم إعطائها أوزان مختلفة في النطق والكتابة، وهذه الأوزان يتم تحديدها من خلال التجارب بحيث يتم تحقيق نتيجة التصنيف الاختياري للموضوعات وللحركات المفتاحية الدالة على البحث من قبل المستخدمين. ولكي تتم عملية تصنيف الأخبار، يجب أن يتم استخدامها لمقارنة المتجه الأساسي للأخبار بالنسبة لسمات المستخدمين المتشابهة كانت أو المختلفة، هذا إلى جانب كيفية استخدام وتوظيف مختلف القيم

Radev, Dragmir (1999). Ibid⁷

لمختلف الفئات فى المجتمع ، فمثلا الاخبار التى تناسب عامة الشعب والعمال ليست تناسب قادة الدولة والمهتمين بالسياسة والاقتصاد.⁸

• ومن امثلة محركات البحث العامة الاجنبية التى تقدم خدمة الاخبار :

1. AltaVista News :

يغضى الاخبار بحوالى 3000 موقع اخبارى ويحدث كشافاته كل ساعة ، ويوفر البحث عن الأخبار المنشورة بتلك المواقع حتى عام كامل ، كما يتيح إمكانية البحث البوليني (and ,or ,not) والبحث بخاصية البتر ، وترتب النتائج وفقا لقربتها من مصطلحات البحث ، كما ترتب زمنيا وفقا لحدثة الخبر .

2. Google News :

يغضى الاخبار بحوالى 4500 موقع اخبارى باللغة الانجليزية فقط ويحدث كل خمس عشر دقيقة ، كما يوفر البحث عن الأخبار المنشورة على شبكة الانترنت خلال شهر ، وترتب النتائج طبقيا وفقا لقربتها من المصطلحات المستخدمة فى البحث وايضا ترتب زمنيا من الأحدث للأقدم ، هذا إلى جانب تدعيم المحرك بخاصية التلقيم التلقائى RSS 2.0 والتي تقدم إمداد للمشاركين بالخدمة بأحدث ما أضيف من محتوى بصورة منتظمة ومختصرة مع الربط بالشكل الكامل للمحتوى ، كما تقدم خدمة الاخبار ايضا امكانية التعرف على الاخبار وفقا للنطاق الجغرافى مثل اخبار العالم العربى .

3 .Alltheweb News :

يغضى الأخبار بحوالى 3000 موقع اخبارى بلغات مختلفة ، ويقوم بالتحديث كل خمس دقائق ويوفر البحث عن الاخبار فى المواقع حتى 7 ايام فقط .

4. Yahoo News :

Zheng, Zhiping (2001). International News Connection :Areal-time online news filtering and classification system , online copy . available at :

<http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/summary?doi=10.1.1.21.6808>

يغطي مئات المواقع الاخبارية ويحدث كشافاته كل عدة دقائق ، ويوفر البحث عن الاخبار المنشورة بالمواقع خلال شهر من نشرها ، ويوفر خاصية البحث البسيط والمتقدم ، بالإضافة لتقسيم الاخبار وفقا لفئات موضوعية او تقسيمها وفقا للنطاق الجغرافي ، كما ترتب نتائج البحث وفقا لمدى قربها من مصطلحات البحث ، ويوجد اختيار لترتيبها زمنيا ، كما يتميز بتوفير الصور ولقطات الفيديو التي ترتبط بنتائج البحث من الاخبار .⁹

خدمة المعلومات الإخبارية بين الشكل التقليدي والشكل الإلكتروني

هناك جوانب من سلطة العرض تنتقل مع الأخبار عبر شبكة الانترنت. هذه المواقع الإخبارية تستفيد من تقنيات الإشارة إلى الأهمية النسبية للخبر علي نحو وثيق الصلة بالوسائل الصحفية خارج الشبكة، تماما كما أن العديد من الأخبار علي شبكة الانترنت ترتبط بالمنافذ الإعلامية التقليدية. كما يشبه هيكل موقع الأخبار عامة الترتيب الهرمي لوسائل الإعلام التقليدية، حتى ولو تحددت هذه الهرمية أو التسلسلية بواسطة معايير محددة وواضحة ، مثل الحداثة. واهم الروايات الاخبارية التي يشار إليها خلال استخدام مرسوم ومحدد ونمط مختلف في العناوين، خاصة مع الاحداث الاخبارية المبرزة والمشهورة . ويتضح ذلك من خلال وضع الخبر في اعلي الصفحة حيث يرمز إلي الأهمية والجدة في حين أن الروايات الأقدم تنشر أسفل الصفحة وكذلك الأقل محورية.

وإذا بدت المواقع الإخبارية علي الشبكة مماثلة للأخبار في وسائل الإعلام التقليدية، فإن التقنية للكشف عن الفروق الجوهرية في عرض الأخبار علي الشبكة عن سائر وسائل الإعلام هي أنها لا تواجه نفس القيود، ولا تظهر نفس القيود المكانية بالآخري، وقد سهلت الأخبار علي الانترنت لمستخدمي الأخبار أن يختاروا بكفاءة الأخبار التي تهمهم بواسطة تيسير إضفاء الصفحة الشخصية الخاصة لكل مستفيد. وايضا لسهولة طريقة أداء محركات البحث بإضافة خدمة الأخبار إلى خدماتها.

⁹ أمانى السيد (2009) . تطبيقات الانترنت في الإعلام : الأسس النظرية والتطبيقات العملية .- القاهرة : دار الهداية للطباعة

وفي حين أن مواقع الأخبار الفردية علي الشبكة منذ وقت طويل فقد شهدت السنوات القليلة الماضية نشوء محركات بحث تشير إلي الاخبار بالعناوين الرئيسية عبر المواقع الاخبارية. وعن طريق إدخال استفسار إلي محرك بحث ما، يعرض علي المستخدمين قائمة مرتبة آليا بنتائج البحث الإخبارية المحتوي علي مصطلح بحثي من مواقع الأخبار في أنحاء الشبكة. وبعض المواقع الأكثر شيوعا هو محرك البحث Google (www.news.google.com) وكذلك محرك البحث altheweb (www.altheweb.com) ، وتختلف المواقع في عدد المصادر التي تظهر في عملية نتائج البحث ، وطول المدة التي تخزن فيها الاخبار ،مثلا news bot ، NSNBCS تشير إلي أفضلية المستخدمين للموقع وكيف إخبارهم بناء علي ذلك .¹⁰

الوسائل التي تعتمد عليها محركات البحث في الوصول للأخبار

تعتمد معظم محركات البحث على برامج "Crawler" التي تشير إلى صفحة معينة في الشبكة ، وتنتقل إلى أخرى ترتبط بها ، وتميل محركات البحث إلى أن تكون صفحاتها حول موضوعات ذات اهتمام جماهيري لذا تغطي الرياضة بكثافة أكثر من موضوع الإحصاء الكمي مثلاً. وتقدم صفحات الشبكة عمداً إلى الموضوعات الرياضية (ربما بواسطة مؤلفيها) ويمكن أن تكتسب التنوع أيضاً ، وتستخدم مواقع الشبكة التجارية في الوقت نفسه مجموعة متنوعة من الاخبار في عملية البحث ، حيث تقوم بتنظيم صفحاتها في ملفات وتمييز الكلمات المفتاحية المكررة بلون يجعلها غير مرئية للناظر أو تترجم الكلمات المفتاحية في لغة HTML. وهناك بالفعل أكثر من بليون صفحة على شبكة الانترنت ، وهي البرامج الأوسع استخداما والتي تغطي بالكاد نصفها وخلال عامين ، قد تنمو الشبكة لتصل إلى 100 بليون صفحة وستواجه محركات البحث صعوبات هائلة في مجاراتها ، كما يمكن للمخزون الهائل على الشبكة من الدراسات العلمية ذات الصلة أن يستخدم معايير مشتركة لإتاحة بحث أدق¹¹

¹⁰ Carlson, Mart (2007) . Order versus access : news search engines and the challenge to traditional journalistic roles . Media ,culture & society. pp 1014-1030

¹¹ Souped-up search engines .Macmillan magazines ltd. V 405 .may2000

يوجد نموذجان رئيسيان لنشر الأخبار وهما النموذج المدفوع الأجر والمجاني والنسخة المجانية مقسمة بدورها إلى نموذجين وهي البحث عن الأخبار العامة والبحث عن الأخبار الخاصة وبعض تلك المصادر تقدم خدمات البريد الإلكتروني وبعض المصادر لا تقدم تلك الخدمة ويوجد مصادر من الممكن استخدامها لنشر تلك الأخبار أتمتاتيكيا فكلما كانت العملية الكترونية كلما سمحت الفرصة للقراءة.

ومن أهم المواقع الاخبارية :

§ موقع northernhgh للأخبار: www.northernhgh.com

هو موقع للأخبار الثقيلة ولديه أكبر تغطية إعلامية عالمية لم يوجد له مثيل من قبل ومن الممكن أن تحديد مصادره علي www.northernhgh.com.news.html ودائما تبقي تلك الجريدة أخبارها علي موقعها الخاص وتعرض بعض الأخبار المحدودة علي مواقع أخرى.¹²

§ جريدة New york times: www.nytimes.com/mem/tnt.html

تقوم بعض دور النشر بعرض خدماتها وعلي سبيل المثال فإن النيويورك تايمز تعرض تسجيل أعضاء جدد ثلاث مرات مجانية. ومن الممكن أن تختار عندما يرسل للمستفيد هذا الإعلان التنبيهي، ومن الممكن أيضاً تصفح أخبار أي جزء من النيويورك تايمز يريد المستفيد أن يقرأه والتعرف على أماكن موضوعات البحث الخاصة به في رأس الموضوع في أي مكان. ويتاح للمستفيدين المسجلين على موقع الجريدة الحصول علي معلومات أكثر علي الموقع الإلكتروني .

§ جريدة FSST: www.alltheweb.com/cat=news

هي جريدة للأخبار وموقع هام جدا للحصول علي الأخبار المحلية ويوجد كم لا بأس به من الأخبار العالمية يمكن أن يستخدم فيه بحث متقدم لتحديد الأخبار المطلوبة عن طريق اللغة والموضوعات كما يمكن تنقية تلك الأخبار .

§ daypop : www.daypop.com

تقوم هذه الجريدة بتوفير قدر جيد من منافذ الأخبار يمكن عن طريقها استخدام اللوجو الخاص بمواقع الأخبار الخاصة بالتعليق اليومي ،كما يعمل على الربط بين المستفيدين والصحفيين وموظفين المكتبات وآخرين . كما أنه من الصعب اختيار الأخبار الجديدة حيث أن القائمين علي الموقع متبايعين في حديث مواقعهم ولذلك في الكثير من الاوقات يتم الحصول علي نفس النتائج مرات ومرات عديدة. لذا يجب عند استخدام جمل رئيسية ان تكون محددة للغاية والا سيحصل المستفيد علي الكثير من المعلومات الزائفة عديمة الأهمية. ويسمح الموقع بالدخول علي المدونات أو البحث عن أخبار أو الاثنين معا. ولذلك من الافضل على المستفيدين أن يتم تقسيم مجال بحثهم لكي يتم الحصول علي المعلومات الدقيقة التي يريدوها .¹³

magpotal : www.magpotal.com/help/oser/which

هذا الموقع مخصص للمجلات وللموضوعات المحددة التي تنشر بالكامل علي الموقع وقائمة المصادر الاخبارية متاحة علي www.magpotal.com/help/oser/which ولأن ليست كل المجلات تنتج مقالاتها للقراءة فإن تلك القائمة ليست كاملة بالرغم من هذا فإن محتوى القائمة علي المجلات الأكثر انتشارا واهتماما من المستفيدين هي فريدة بين المواقع

¹³ Loc . cit

الأخري الخاصة بالمجلات وذلك لتغطيتها وعمقها. ولكنها ليست بديلة للمواقع التي لها السبق في أن عملية البحث البسيط أفضل من البحث المتقدم ويجب علي المستخدمين تسجيل اسمائهم في الموقع للحصول على المعلومات التي يحتاجها .

§ worldnews : www.worldnews.com

يتضمن الموقع تغطية اخباريه عالمية بمختلف اللغات وبالرغم من إن الصفحة الامامية تبدو وكأنها تضم جميع الأخبار إلا أنه يمكن البحث عن طريق استخدام النموذج الموجود الموجود أعلي الصفحة مع تحديد واختيار لغة البحث. وهذا الموقع ليس مثالي للبحث عن اخبار محلية امريكية كما أن امكانية النشر الاتوماتيكي ليست موجودة في اختيارات الموقع .

§ GOOGLE : <http://news.google.com>

يحتوي محرك البحث GOOGLE علي 100 مصدر في 7 أيام من المصادر الاخبارية ويجب علي المستخدم أن يستخدم العنوان المراد معرفته في عملية البحث المستخدمة لكي يتم البحث عن اخبار من مصادر معينة ، كما يستخدم جوجل نظام تجميع تكنولوجي لكي يجمع الأخبار المتشابهة سويا.¹⁴

محركات البحث والبحث في أخبار الانترنت :

لا شك في زيادة عدد الافراد الذين يستخدمون محركات البحث على الانترنت من اجل الأخبار ،أيضا توفر محركات البحث خدمات الأخبار كخدمة من خدماتها ويبدو أن محركات البحث تحتل مكان أساسي في شبكة أخبار الانترنت تؤثر علي حركة المستخدمين للحصول علي مواقع الأخبار ،حيث تتنافس منظمات الأخبار مع الأخرى بجودة ورواج منتجاتهم الإخبارية وعلاماتهم التجارية في الاعلان عنها على محركات بحث الانترنت ، ولذلك فقامت منظمات الاخبار بتشكيل منتجاتهم الإخبارية كأقسام متعددة من أخبار التلفزيون والجراند وأخبار الراديو ومجلات الأخبار والأخبار المباشرة علي شبكة الانترنت .

كما يتابع الأفراد الأخبار ايضا من وسائل الإعلام الإخبارية التقليدية شاملة أخبار التلفزيون والجريدة وأخبار الراديو ومجلات الأخبار والروابط الغير متصلة من خلال الفرد ،حيث يستخدم الافراد التلفزيون للحصول علي الأخبار، أيضا بإستخدام الراديو لمعرفة الأخبار من محطات الراديو مهتمين بموضوعات إخبارية مؤكدة تغنيهم عن فتح الجرائد أو المجلات ،ومن الجائز إلا يكون هناك اتصال بين الوسائل الأربعة، بشكل عام إن الافراد ربما لا يستخدمون التلفزيون للحصول علي محطات أخبار الراديو وبالعكس. بينما يقرأون الجريدة لكونهم غير قادرين علي قراءة مجلات الأخبار وبالعكس. هذا الى جانب عدم قدرتهم على قراءة المعلومات عن موضوعات مؤكدة من الجرائد بدلا من مجلات الأخبار الأكثر تخصصا. حيث يتعرف الافراد على الأخبار من محركات بحث الإنترنت من خلال رابط لمواقع الأخبار المختلفة.

كما يمكن للمستفيدين البحث بواسطة مفتاح الكلمة من أجل الحصول علي موضوع للأخبار مؤكد بشكل أعمق أو للحصول علي خدمات أخبار من محرك بحث للإنترنت ، كما يمكن للمستفيدين أيضا الحصول علي محتوى أخباري نصي أو مرئي أو مسموع علي مواقع الأخبار بالضغط علي الروابط الفاتقة في مجلة إلكترونية علي محركات بحث الإنترنت حيث يضم حصر شامل لكل المواقع تشمل أخبار التلفزيون والراديو¹⁵

Lee,Pei-fen (2005) .Internet news search engines .a thesis submitted to Michigan state university in ¹⁵ partial fulfillment of the requirements for the degree of master of arts . department of telecommunication ,information studies and media . p40

كما توفر محركات بحث الإنترنت للأخبار روابط إخبارية ذات كفاءة وتأثير في مواقع الأخبار المباشرة للمستخدمين وغالبا ما يكونوا غير متصلين مع أن المستخدمين يعرفوا ويحصلوا علي العناوين المباشرة لمواقع الأخبار مباشرة أو مواقع أو يكون لدى الأخبار عناوين البريد الإلكتروني المستخدمين لتوزيع محتوى الأخبار للمشاركين أكثر حيث لا يتألف المستخدمين المباشرين مع العناوين المباشرة لمواقع الأخبار لذلك يكون من الصعب عليهم الحصول علي مواقع الأخبار بشكل مباشر.

وعلى الجانب الآخر فإن الأفراد من أجل توفير الوقت يعتمدون على استخدام محركات بحث الإنترنت للبحث عن معلومات الأخبار حيث وجد أن 55% من المستخدمين المباشرين ينتقلون بين محركات بحث الانترنت لمتابعة الأخبار كل يوم للحصول على المعلومات في شبكة الأخبار المباشرة لإكتساب مجموعة من المعلومات عن طريق ترتيب أهمية الاخبار بحصولها على أعلى رتبة من المعلومات أو تقييم قيمة الأخبار في وقت قصير ولذلك فإن كل من محركات بحث ال yahoo و google و msn هي مجمعات أخبار تضم خدمات أخبار ولا ينتجون محتوى أخبار اصلي لكن ينتجون مجموعة عمل لمواقع الأخبار المباشرة الاخرى، أيضا يوفر خدمات محركات بحث الانترنت للأخبار أخبار مباشرة ومتجددة. علي سبيل المثال فإن google أعلنت إن خدمة الأخبار الآن تحمل أخبار أكثر من مصادر الأخبار.

وعلى الجانب الآخر يعتبر تزايد حجم معلومات الأخبار مرتبط بنقطتين أساسيتين هما الكفاءة والفاعلية، وتعتمد درجات الكفاءة علي رقم الروابط الغير مفرطة والذي يكون زائد عن الحد؛ حيث لو أن هناك أكثر من رابطتين لنفس صفحات الأخبار علي الانترنت في نتائج البحث يدل على عدم الكفاءة في بحث ناجح. كما تعتمد درجات الفاعلية علي استخدام الافراد لمحركات البحث لتوسيع شبكة الأخبار المباشرة وتكوين شبكة أخبار مؤثرة وفعالة لمستخدميها.¹⁶

أهمية خدمة الاخبار على محركات البحث على شبكة الانترنت

يوجد حاليا عدد كبير من مواقع الأخبار المباشرة على الشبكة المعلوماتية ووكالات الأخبار التقليدية والتي تعمل على تقديم النسخ الإلكترونية من الأخبار على مواقعها الإلكترونية الخاصة للأخبار. لكي يجد المستفيد الأخبار بسرعة وبكفاءة مناسبة ، بالإضافة إلى الأدوات الخاصة ومحركات البحث والتي تم تطويرها حديثا. على سبيل المثال برمجيات RSS القياسية وموقع أخبار جوجل Google (والتي يستخدم ما يقرب من 4500 مصدر للأخبار). وعلى الجانب الآخر تعتبر الأخبار المباشرة على الشبكة المعلوماتية هي نوع مخصص من أنواع المعلومات العامة المتاحة على الشبكة المعلوماتية مع المميزات الفريدة والتي تنتج عن مختلف المتطلبات التشغيلية المختلفة للتجميع والبحث والتنقيب عنها في المقارنة للمحتويات التي توجد في مواقع الشبكة المعلوماتية العادية. ومن هذه المميزات نستطيع أن نذكر الجدارة بالثقة من مصادر الأخبار بالإضافة إلى التحديث السريع لهم. كما تعد مشكلة حقيقة النقص في إمكانية تصنيف نتائج الأخبار قبل إظهارها للمستخدم من أكبر المشاكل إتساعا والتي توجد تقريبا في العديد من محركات البحث ، وفي الحقيقة يتم تصنيف النتائج وعرضها في قائمة مطولة. في حين أن استعمال المستخدم محدد، وأن النتائج التي تظهر ليست كثيرة وعلى ذلك يقوم المستخدم بالبحث بسرعة لإيجاد البنود ذات الصلة. ومع ذلك، ولسوء الحظ يكون معظم وقت البحث قد ضاع هباء في ملابسات ومبهمات، والتي تنتج في النهاية عن عدد كبير من البنود لكي يتم إظهارها للمستخدم. ويعتبر متوسط عدد المصطلحات في الاستعلام يناهز أول ثلاث صفحات وأكثر الأوقات يقوم المستخدم فقط بتفقد نتائج البحث الثلاث الأول. فعلى سبيل المثال فإنه عندما نستخدم جوجل ونبحث عن كلمة "جاجوار"، نجد صفحات تتحدث عن هذا الحيوان الثديي الماكر .

الأولى: أنها تساعد المستخدم أن يحصل على رؤية عامة على كل النتائج وأن تهذب الاستعلام المطلوب والأكثر ملائمة.

ثانياً: هناك طريقة واحدة من الطرق المتاحة من عملية تحليل الرابط المعتمدة على الخوارزمية وهي التي يتم اللجوء إليها عندما تكون النتائج من مختلف الأقسام. وفي مثل هذه الحالة تكون النتائج التي في المقدمة عادة تنتمي لواحد من الأقسام التي تنص على أن المستخدمين في العادة يقومون فقط بفحص أول النتائج الموضوعية في الصدارة والتي على هذا الأساس يفوتهم العديد من النتائج المميزة.¹⁷

Sayyadi, Hassan and Sara salehi and hassan abolhassani (2006) . NESREC : Anews meta – search engines result clustering tool . Sharif University of technology ,